

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
اللجنة الوطنية للمناهج
المجموعة المتخصصة لمادة التربية الموسيقية

الوثيقة المرافقة

لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي
لمادة التربية الموسيقية

الفهرس

- 1 المقدمة.
- 2 الكفاءات المستهدفة.
- 3 المحور المركزي.
- 4 لماذا المحور المركزي
- 5 مجالات حصة مادة التربية الموسيقية، بالنسبة للمحور المركزي.
- 6 الخلاصة.
- 7 نماذج لخصص في مادة التربية الموسيقية.
- 8 توجيهات وتعريف لبعض المحتويات.
- 9 عملية التقويم.
- 10 سير المادة من الجانب التنظيمي والوسائل البيداغوجية اللازمة.

I. مقدمة:

تعتبر حصة التربية الموسيقية في هذه المرحلة من التعليم الثانوي امتداداً وثيقاً لمرحلة التعليم المتوسط، إلا أن هناك نظرة جديدة في سير مجالات حصة التربية الموسيقية لا تختلف كثيراً عن سابقتها، وتتمثل في أن الحصة أصبحت تركز كثيراً على جانب الثقافة الموسيقية، وإكساب المتعلم كفاءات تتمثل في قدرته على الاستماع الدقيق والواعي والتحليل والمناقشة والتعبير...

وحتى يتسنى للأستاذ أداء عمله بصورة جيدة، نضع بين يديه هذه الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى ثانوي والتي تتضمن على:

- كيفية تحضير الحصة وسيرها.
- توجيهات عامة حول المحور المركزي.
- تعاريف لبعض المحتويات المدرجة في المنهاج.

II. الكفاءات المنتظرة:

خلال السنة أولى ثانوي يكتسب التلميذ بعض المعارف والكفاءات ذات بعد فني، ثقافي، تقني، منهجي وسلوكي تمكنه من تنمية قدرات الاستماع والأداء الموسيقي ليصل بعدها إلى الإبداع والابتكار. إن ملاحظة ومعاينة هذه الكفاءات يساهم دائماً في بناء التقويم التكويني الذي يضم كل المراحل البيداغوجية، ولقد أدرجت بطريقة مجموعات ذات صفات مشتركة ومتكاملة و ذلك بهدف التوضيح والفعالية.

كفاءات فنية:

عن طريق الصوت أو الآلة الموسيقية وباستعماله للمعارف المكتسبة، يكون المتعلم بإمكانه تأدية مجموعة أغاني ومقاطع موسيقية، والتمكن من عناصر لها صلة بهذا الفن تكون وسيلة للتعبير الموسيقي بمختلف أنشطته.

كفاءات ثقافية: التلميذ يكون بإمكانه أن :

- يحدد مؤلفة موسيقية على أساس التشابه والاختلاف مع ما تم تناوله خلال البرنامج.
- الإدلاء بالرأي والنقد الشخصي على كل ما يستمع إليه، مستنداً في ذلك بما اكتسبه من اللغة الموسيقية.
- التعليق والتعبير عن مؤلفة موسيقية مأخوذة من إحدى المحاور المختارة في السنة الأولى ثانوي.
- استعمال كفاءات من مجالات فنية أخرى وهذا من خلال تعليقه وتعبيره على فن الموسيقي.

كفاءات تقنية: التلميذ يكون بإمكانه:

- غناء وعزف مقطوعته في مجال التطبيق الآلي أو مجموعة صوتية سواء كان

- ذلك فردياً أو جماعياً، وبالتالي يمكنه تحليل العناصر المكونة لها.
- التمكن من: استعمال صوته أو آلة موسيقية، القدرة على الاستماع والابتكار...
 - استعمال المعارف التقنية الخاصة بالمادة في التعليق المنطقي عن المؤلفات الموسيقية حتى و إن كانت تختلف عن الأنواع الموسيقية التي يتمكن منها ويتذوقها.
 - استعمال وسيلة أو مجموعة من الوسائل توضع تحت تصرفه، بالتركيز على الوسائل التكنولوجية للإعلام والاتصال التربوي (الإعلام الآلي الموسيقي M.A.O).

كفاءات منهجية: أن يكون التلميذ قادراً على:

- البحث عن المعلومات، تنظيم المعارف، تخطيط عمله وتنظيمه.
- استرجاع مكتسباته القبلية في شتى المواضيع لتسخيرها فيما يراد التمكن منه وإثراءه، سواءً في الاستماع أو الأداء أو التزود بالمعارف المختلفة.

الكفاءات السلوكية: أن يكون التلميذ قادراً على:

- الاندماج في مجموعة والمساهمة في مشروع جماعي.
 - المشاركة في مناقشات وإعطاء رأيه بكل دقة وموضوعية، مع احترام الآراء التي تختلف عن اقتناعاته الخاصة.
 - أن يبادر بصوته أو آله الموسيقية أو معارفه التقنية والثقافية لتنمية الإنتاج الموسيقي والوسائل المساهمة فيه.
- ولتحقيق كل هذه الكفاءات السالفة الذكر في مرحلة التعليم الثانوي عامة والسنة الأولى ثانوي خاصة، تم اختيار طريقة جديدة في تدريس مادة التربية الموسيقية في هذا المستوى، تتمثل فيما يسمى بالمحور المركزي.

III. المحور المركزي:

وهو عبارة عن إشكالية موسيقية عريضة تُعطي للمتعلم فرصاً أكثر

للاستماع والتطبيقات المتنوعة، كما تمده أيضا بجسور تربطه بالفنون و المواد الأخرى.

ويمكن اعتباره فكرة لغوية، تنشأ عن كتابة موسيقية أو شكل أو وظيفة موسيقية، أو موضوع أدبي الخ...

IV. لماذا المحور المركزي؟

- ✓ كي يكون هناك تنسيق أكثر لنشاطات الحصة .
 - ✓ بغية ألا نحصر الحصة على رموز وإشارات وعلامات، بل نعطيها بعدا أكبر، أكثر شمولية، ثقافيا وفنيا.
 - ✓ كي يكون للنشاطات المقترحة معنى يساهم في البناء الفكري للمتعلم.
- ملاحظة:

إن إعداد برنامج وفق النظرة الجديدة، يتطلب منا الأخذ بعين الاعتبار الكفاءات الموسيقية المتنوعة التي اكتسبها المتعلم في نهاية طور التعليم المتوسط. فهو يتضمن محاور أساسية تعتبر امتدادا لما قدم في المرحلة السابقة – كما ذكرنا من قبل – إضافة إلى نشاطات أخرى تراعي قدراته في هذه المرحلة من التعليم الثانوي.

V. مجالات حصة مادة التربية الموسيقية، بالنسبة للمحور المركزي.

إن الوسيلة الأولى التي تربط المتعلم بالموسيقى هي الاستماع ، فإذا كانت الشروط الملائمة من دقة ووضوح خلال الاستماع متوفرة، يستطيع بواسطتها المتعلم إثراء ثقافته الموسيقية وتنمية مجاله المعرفي والحسي، ومما يساعده في ذلك أيضا هو إلمامه بكل ما يساهم في تكوينه الفني الموسيقي من نظريات وقواعد موسيقية ومعارف. إذن، فالتربية الموسيقية يجب أن تعمل على تمكين المتعلم من محاور أساسية ثلاث ، تحمل في طياتها كل ما تنميه الموسيقى من قدرات لدى المتعلم. وعليه يمكن أن نلخص هذه المجالات في الشكل التالي:



الفهم والتحليل



الاستماع



الإنتاج الموسيقي

الأداء

فهذا الشكل يعبر على أن الموسيقى تنتقل إلى المتعلم عبر الاستماع، فيحاول فهمها وتحليلها، معتمداً في ذلك على مجمل التعاريف، النظريات والقواعد التي تناولها خلال مشواره الدراسي، ليتمكن بعد ذلك من إنتاج هذا الموروث الفني، سواءً بإعادة ما تم الاستماع إليه أو بإبداعه من وحيه الشخصي، ويكون ذلك إما عن طريق الغناء أو العزف على الآلات الموسيقية أو التعبير الجسدي...

الاستماع:

المهارات والقدرات الموسيقية التي يمكن للمتعلم أن يتميز بها تظهر عموماً عبر أدائه الموسيقي بمختلف أشكاله أو تعبيره النظري عما يتميز به هذا الفن بمختلف أنواعه، إلا أن الوصول إلى هذا المستوى يتطلب مدة زمنية تكون فيها القدرات كامنة، لا تظهر على السلوك الخارجي للمتعلم.

فإذا أخذنا مثال عن متعلم لم يكن له دراية بأسس الغناء العربي، ولم يستمع إلى هذا النوع من قبل، ففي بداية دراسته لهذا النوع الموسيقي نجد أنه يصعب عليه أدائه، خاصة إن كانت الموسيقى تنتمي إلى مقام يحتوي على ربع البعد (البياتي، الرست، الهزام...)

هذا لا يعني أن المشكل يكمن في ضعف القدرة الصوتية، بل في الذاكرة، لأن الذاكرة اللحنية ليس لها رصيد من هذه المقامات، والذاكرة الموسيقية كما هو معلوم تتغذى بالاستماع إلى الموسيقى.

الموسيقى أخذ ثم عطاء، شهيق ثم زفير، استماع ثم أداء. الذاكرة تختزن الموسيقى عبر الاستماع، والدماغ يوجه مختلف أعضاء الجسم المساهمة في أداء ما تم اختزانه في الذاكرة. لذا لا بد أن يولى الاستماع بأهمية كبيرة من طرف الأستاذ، ففي كثير من الأحيان يعاني المتعلم من صعوبة أداء لحن ما أو إيقاع، فقد يظن الأستاذ أن ذلك راجع إلى ضعف قدرة الأداء لدى المتعلم، وهو أمر ليس مؤكداً، بل في كثير من الأحيان نجد أن الصعوبة تعود إلى عدم الاستماع الجيد والواعي لهذا المركب الموسيقي من طرف المتعلم والذي من خلاله يتمكن من فهم ما يجب أدائه، فالاستماع يولد القدرة على الأداء الذي هو نتيجة الاستقبال الدقيق والفهم الصحيح لما يجب أدائه. يمكن أن نعطي مثالاً بشخص يتحدث معك بصوت غير واضح وهو يسألك، فقبل أن تجيبه تجد نفسك مضطراً إلى أن تطلب منه إعادة السؤال بصوت واضح، ذلك كي تسمعه ثم تفهمه فبعدها يمكنك أن تجيبه.

التربية الموسيقية إذن تشمل ثلاث محاور أساسية وهي:

- ✓ تنمية الاستماع لدى المتعلم.
- ✓ تمكينه من القواعد والنظريات الموسيقية.
- ✓ تمكينه من أداء أهم العناصر الموسيقية وبمختلف أشكالها.

أنواع الاستماع:

يمكن تقسيم الاستماع خلال العمل التربوي إلى مستويين:

1. الاستماع الشامل:

هدف هذا النوع من الاستماع هو إثراء الثقافة الموسيقية للمتعلم وجعله يتفتح على مختلف الإنتاج الموسيقي العالمي أو المحلي، الماضي أو الحاضر... ومن خلاله يتعرف على حضارات المجتمعات الحاضرة والقديمة. هناك من الموسيقى التي لا يمكن تمكين أداؤها للتلاميذ ويعود ذلك لتعقيدات في الأداء سواءً كان ذلك عن طريق الغناء أو العزف على الآلات الموسيقية، ذلك لا عيني أنه لا نتطرق إليها بل العكس، ويكفي أن نسمع التلاميذ هذا النوع ونشرح لهم أهم مميزاته سواءً في الجانب النظري أو التطبيقي أو التاريخي أو الثقافي أو الاجتماعي...

2. الاستماع الدقيق والواعي (الموجه):

يهدف هذا المستوى من الاستماع إلى جعل المتعلم يدرك ويفهم ويسمي ويقارن ويحلل ويدون... مختلف العناصر الموسيقية التي يستمع إليها (الإيقاعات المستعملة، المقامات التي تنتمي إليها الألحان، الأشكال والأنواع الموسيقية المدرجة إليها، الآلات الموسيقية المستعملة، تحديد انتمائها المكاني والزمني...).

✓ النظريات والقواعد الموسيقية:

إن التمكن من فن الموسيقى وجعل المتعلم ذو قدرات موسيقية يفرض على الأستاذ تمكينه من نظريات وقواعد هذا الفن، حيث أنه في كثير من الأحيان لا يمكن فهم أو أداء عنصر من العناصر الموسيقية إلا إذا كان لنا دراية بالقواعد والنظريات التي تتحكم فيها. لا يمكن للمتعلم أن يقول أن لحن ما ينتمي إلى مقام ما دون أن يكون له دراية بهذا المقام وخصائصه، أو أن يتعرف على طبيعة التآلف الذي استمع إليه دون أن تكون له دراية بالتآلفات وكيفية تصنيفها... لقد أدرج خلال هذا البرنامج تعاريف لأنواع من الموسيقى يفرض على الأستاذ أن يكون ملماً بأهم النظريات التي توضح خصوصيات هذه الأنواع الموسيقية.

رغم أن هذا البرنامج يعتبر تنمة لما تناوله المتعلم في الأطوار السابقة من التعليم والتي تظم في محتواها قدر كبير من القواعد والنظريات الموسيقية، والطور الثانوي يعتمد على أسلوب يتم فيه التدريس وفق محاور شاملة، إلا أنه لا يخلوا من النظريات والقواعد الموسيقية، كون التعمق في محور ما أو نوع موسيقي ما يعني التمكن من فهم وتحليل خصائصه بدقة أكبر، وهذا يتطلب على المتعلم أن يتمكن من نظريات وقواعد النوع الموسيقي الذي يتناوله، وهو ما يؤدي إلى تطوير قدراته في أداء هذه الموسيقى أو تحليلها أو تدوينها...

✓ الأداء الموسيقي:

إن الأداء الموسيقي بمختلف أشكاله يعتبر قدرة أساسية تسعى التربية الموسيقية إلى تمكينها للتلاميذ، فلا بد من أن يكون المتعلم قادراً على الأداء السليم لما تم تناوله من مكتسبات موسيقية خلال مشواره الدراسي. الأداء عموماً يكون عبر الغناء لأن الصوت من أهم القدرات الموسيقية الواجب تطويرها لدى المتعلم والغناء نشاط في متناول الجميع، زد على ذلك أن بعد الأذن التي تنمي بالاستماع يأتي الصوت، وهذان العضوان يعتبران أساس الاتصال الاجتماعي، وتطويرهما يعود بفائدة كبيرة على المتعلم في شتى مجالات حياته خاصة الدراسية، هذا لا ينفي إمكانية تكوين فرق موسيقية على مستوى المدرسة، ويتم ذلك إما الاستعانة بتلاميذ يمارسون العزف على آلات موسيقية خارج المدرسة أو أن يسعى إلى تكوين مجموعة عازفين يتم اكتشافهم وصقلهم وتنمية قدرات العزف عندهم .

فدور الأستاذ هو تنمية وتوجيه هذه القدرات، لتدعيم المجموعات الصوتية بفرقة موسيقية تستعمل آلات موسيقية بسيطة يمكن للتلميذ اقتنائها، كآلة الفلوت ذات المنقار أو آلات إيقاعية بسيطة.

الخلاصة :

إن دراسة المحور المركزي تكون عبر ثلاثة مجالات:

مجال يظم الجانب المعلوماتي الذي يشمل كل المعارف النظرية والأدبية والتاريخية والاجتماعية... الخاصة بالموضوع الموسيقي المتناول، وهذا تحضيراً للمجال الثاني والمتمثل في الاستماع، الذي يهدف إلى تجسيد هذه العناصر والمكونات الموسيقية في وجدان وإحساس المتعلم، لنصل به (أي المتعلم) إلى المجال الثالث الذي يظم مجمل الكفاءات والقدرات التطبيقية التي تظهر من خلال أدائه لهذا الفن بمختلف أشكاله وأنشطته...

يمكن تلخيص أهم ما نتناوله خلال حصة التربية الموسيقية في الجدول التالي:

جدول عام لحصة التربية الموسيقية (tableau synoptique)

المدة الزمنية لكل مجال.	الحصّة رقم: ؟	مجالات الحصّة
	عناصر المجالات.	
25د	<ul style="list-style-type: none"> ✓ الاستماع عبر آلة تسجيل. ✓ الاستماع لما يؤديه الأستاذ (غناء أو عزف) ✓ الاستماع والمشاهدة عبر الفيديو والتلفاز (فرق موسيقية، أفلام وثائقية، محاضرات...). ✓ الاستعانة بعازفين بارعين... 	الاستماع
15د	<p>رغم أن أهم القواعد والنظريات الموسيقية قد تناولها المتعلم خلال الأطوار الماضية، فإنه من الضروري التطرق إلى أهم ما يساهم في فهم المتعلم لموضوع المحور المركزي المبرمج خاصة منها التي لم يدرسها المتعلم من قبل.</p>	القواعد الموسيقية والنظريات
20د	<ul style="list-style-type: none"> ✓ الغناء. ✓ القراءة الصولفائية. ✓ العزف على الآلات الموسيقية. ✓ أداء إيقاعي بالحركات. 	الأداء الموسيقي

ملاحظة هامة:

يقول المربي الألماني كارل أورف **CARL Orff** : على الأستاذ ألا يكون عبيد طريقة أو أخرى خلال تدريسه لفن الموسيقى، فرغم ما يعرف عن هذا الرجل من أعمال قيمة في ميدان التربية الموسيقية ومنهجيته التي اتخذت في كثير من مدارس العالم، إلا أنه لم يكتب الكثير في مجال التربية الموسيقية تاركاً الاختيار للأستاذ، كونه الأقرب إلى واقع التدريس باختلاف المكان والزمان، الوسائل المتاحة، التكوين الذي يتميز به الأستاذ، فئة التلاميذ الذين يتعامل معهم، الثقافة الموسيقية التي يتميز بها المحيط الذي يمارس فيه وظيفته...

هذا يعني أن للأستاذ المسؤولية في البحث عن سبل معالجة المواقف التدريسية التي قد يتعرض لها دون الآخر، خاصة في المدرسة الجزائرية التي تعاني فيها التربية الموسيقية من مشاكل عدة تربوية منها وتنظيمية.

تبعاً للجدول المقترح، للأستاذ الحرية في التعامل مع الجانب الزمني للمجالات المكونة لحصة التربية الموسيقية وفقاً لخصوصيات كل محور ومحتويات الحصة.

إن المحاور المركزية التي يتطرق لها المتعلم خلال دراسته تمتد إلى غاية السنة الثانية ثانوي وقد حُصرت

لتشكل لنا ما يسمى بـ: **المحور العام** .

أما المحاور المركزية الستة والتي تمتد على مدى سنتين فقد حصرناها فيما يأتي:

- (1) - المحور المركزي الأول: ← الموسيقى الجزائرية.
- (2) - المحور المركزي الثاني: ← الموسيقى العربية.
- (3) - المحور المركزي الثالث: ← الموسيقى الكلاسيكية الأوروبية.
- (4) - المحور المركزي الرابع: ← الموسيقى المعاصرة.
- (5) - المحور المركزي الخامس: ← موسيقى الشعوب.
- (6) - المحور المركزي السادس: ← الإيقاع.

كما ذكرنا سابقاً فإن كل محور يستغرق ستة أسابيع أي شهر ونصف تقريباً، وبالتالي فإن كل فصل نتطرق فيه إلى محورين تختلف مواضيع المحور فيه من سنة إلى أخرى.

VI. نماذج لحصص في مادة التربية الموسيقية.

المدة الزمنية لكل مجال.	الحصة رقم: 1	مجالات الحصة
	عناصر المجالات.	

25د	<p>✓ إسماع التلاميذ لموسيقى الصنعة (أجزاء من نوبة الزيدان أو أخرى) عبر آلة تسجيل.</p> <p>✓ إسماع الطبع المتناول، يؤديه الأستاذ (غناء أو عزف).</p> <p>✓ تعريف مدرسة الصنعة وتحديد أماكن تواجدها.</p> <p>✓ التعرف بأهم الآلات الموسيقية المستعملة.</p> <p>يمكن تدعيم الدرس بالنشاطات التالية:</p> <p>✓ مشاهدة الفيديو والتلفاز تعرض فيه (فرق موسيقية، أفلام وثائقية، محاضرات...) حول هذا الموضوع.</p> <p>✓ الاستعانة بعازفين بارعين يؤديون نماذج من هذا النوع الموسيقي.</p> <p>✓ تنظيم زيارات إلى جمعيات تؤدي هذه الموسيقى.</p>	الاستماع
15د	✓ دراسة الطبع المقترح.	القواعد الموسيقية والنظريات
20د	<p>✓ غناء الطبع عبر القراءة الصولفائية.</p> <p>✓ أداء مقطع من النوبة المتناولة.</p>	الأداء الموسيقي

المدة الزمنية لكل مجال.	الحصة رقم: 2	مجالات الحصة
	عناصر المجالات.	

25د	<ul style="list-style-type: none"> ✓ إسماع التلاميذ أجزاء أخرى من النوبة المقترحة في الحصة الأولى ومحاولة فهم ومناقشة ما تم الاستماع إليه. ✓ إسماع تسجيلات لأهم الآلات الموسيقية المستعملة ومحاولة فهم خصائصها. ✓ التعريف بأهم الشخصيات الموسيقية المعروفة في هذا النوع الموسيقي. ✓ استعمال صور للتعريف بالشخصيات والآلات الموسيقية. 	الاستماع
15د	<ul style="list-style-type: none"> ✓ شرح بنية النوبة المقترحة معتمداً في الشرح على ما تم الاستماع إليه. 	القواعد الموسيقية والنظريات
20د	<ul style="list-style-type: none"> ✓ غناء انقلاب النوبة المقترحة. ✓ القراءة الصولفائية لبعض التمارين. 	الأداء الموسيقي

VII. توجيهات وتعريف لبعض المحتويات.

المحور الأول: الموسيقى الجزائرية
الموسيقى الأندلسية (الصنعة): خلال ثلاث حصص.
الحصة الأولى: النوبة في مدرسة الصنعة.
أ) التمهيد:

يكون التمهيد بتعريف مدرسة الصنعة و تحديد مناطق تواجدها، بالاستعانة بخريطة لإيضاح المناطق التي تعرف تداول هذا التراث و صور لأوركسترا لموسيقى الصنعة. مدرسة الصنعة:

هي فرع من ذلك الموروث الأندلسي الذي جاءنا من العصور الذهبية للحضارة العربية الإسلامية. تتواجد هذه المدرسة في كل من الجزائر العاصمة، بجاية، المدية، القليعة، شرشال، مليانة، البليدة. يمكن إعطاء لمحة قصيرة عن تاريخ التراث الأندلسي الموسيقي منذ زرياب الى غاية استقرار هذا التراث في شمال إفريقيا

يلي هذا التعريف الاستماع، للسماح للمتعلم بالتعرف على هذا التراث الموسيقي. (للمعلم حرية الاختيار لجزء من أجزاء النوبة أو إلى انقلاب). مثال: نوبة السيكا (الصيكة) لبهجة رحال.

ب) العرض: بعد هذه المقدمة التي سمحت بتحديد مناطق تواجد الصنعة، يقوم الأستاذ بتقديم الأشكال الموسيقية المستعملة في هذه المدرسة: النوبة و الانقلاب مع إعطاء تعريف قصير لكل شكل. ينقسم التراث الأندلسي إلى قسمين:

- **النوبات:** عبارة عن مؤلفات آلية غنائية، متكونة من سلسلة حركات حسنة التنضيد من الافتتاح إلى الاختتام تعتبر هذه المؤلفات العمود الفقري للموسيقى الأندلسية.
- **الانقلابات:** هي قطع غنائية يتم أدائها إما مفصولة بعضها عن بعض أو بشكل متتابع. في الحالة الأخيرة تسمى سلسلة الانقلابات: نوبة الانقلابات

بعد هذا التعريف القصير للإشكال الموسيقية، يقوم الأستاذ بإسماع المتعلمين إلى انقلاب لا تتجاوز مدته 4 أو 5 دقائق.

بعد ذلك يمر إلى أجزاء النوبة وبنيتها، محاولا إسماع المتعلم و لو لبعض الثواني كل جزء يعرفه حتى يتسنى للمتعلم التمييز بين الأجزاء المختلفة للنوبة. أجزاء النوبة:

- **المشالية أو مستخبر الصنعة:** توطئة آلية تؤدي بطريقة متناسقة على إيقاع حر (دون آلة إيقاعية) للإعلان عن طبع النوبة.

- **التوشية:** افتتاحية آلية، متكونة من جمل موسيقية مشتقة من الحركات المختلفة للنوبة. تؤدي هذه الافتتاحية على إيقاع قصيد(4/4) أو على إيقاع بشرف (4/2) مع حركة معتدلة.

- **المصدر:** أول حركة غنائية. بعد مقدمة آلية تدعى " الكريسي"، تؤدي هذه الحركة على إيقاع بطيء أما الكريسي فيكون على إيقاع سريع.

يعتبر المصدر أهم جزء غنائي لكونه يسمح بإبراز طاقات و قدرات المغني.

- **البطايجي:** السلسلة الغنائية الثانية. يبدأ البطايجي "بكريسي" و يكون له نفس البنية الشعرية و الموسيقية كالمصدر. إن نقطة الاختلاف بين هذه السلسلة

- الغنائية و سابقتها تكمن في الحركة الإيقاعية التي تكون أسرع من المصدر.
- **الدرج**: السلسلة الغنائية الثالثة. بعد مقدمة ألية " كريسي " يؤدي الدرج عادة على إيقاع رباعي أسرع من البطيحي.
- **الانصراف**: حركة غنائية على إيقاع انصراف (8/6).
- **الخلاص**: أخر حركة غنائية، يؤدي بغصنها الأول على إيقاع انصراف . أما باقي الأغصان فتؤدي على إيقاع الخلاص (8/6).
- ج) الاستنتاج: بتوجيه من الأستاذ، يساعد تلاميذه للوصول إلى النتيجة التالية :
تتكون النوبة من جزئين من الجانب الإيقاعي جزء ثنائي وجزء ثلاثي.
- ملاحظة**: سيرفق لهذه الوثيقة المرافقة قرص مضغوط يحتوي على نماذج لكل هذه المقاطع.
- الحصة الثانية: طبوع الموسيقى الأندلسية و ابرز شخصيات مدرسة الصنعة.

أ) تمهيد: يبدأ الأستاذ بإعطاء فكرة عن عدد طبوع ونوبات الموسيقى الأندلسية عبر التاريخ، الذي أصبح 16 نوبة وطبع بعدما كانوا 24 وهي: الذيل، المجنية، الحسين، رمل الماية، الرمل، غريب، الزيدان، الرصد، المزموم، الصيكة (السيكاه) ، رصدالذيل، الماية، الجاركة، العراق، الموالم.

ب) العرض: دراسة طبع الزيدان.

(كتابة السلم للطبع الزيدان على المدرج)

يعتبر هذا الطبع من الطبوع الأساسية. إعطاء تركيبة السلم الموسيقي لطبع

الزيدان

بعد هذا التقديم النظري للطبع المدروس، يقوم الأستاذ بعزفه أو إسماعه للتلاميذ ، ثم يطلب منهم أداء السلم غنائيا. بعد ذلك يحاول إسماعهم انقلاب زيدان أو حركة من حركات النوبة زيدان.

عند الانتهاء من هذا الجانب التقني، يمر الأستاذ إلى الجانب الخاص بممثلي مدرسة الصنعة.

قبل الشروع في التعريف بأبرز شخصيات هذه المدرسة يحاول الأستاذ اختبار معلومات التلاميذ في هذا الميدان، بعد ذلك يقوم بتقديم شخصية أو أكثر مثل:

سيد أحمد سري: ولد هذا الشيخ بقصبة العاصمة في الثالث من نوفمبر سنة 1926.

التقى بالموسيقى الأندلسية في وسطه العائلي. بعد ذلك تتلمذ على يد السيد **البشير**

البوزيري الذي ساعده على اكتشاف القصيدة الدينية.قاده شغفه الكبير وبحثه المتواصل

على كنوز التراث الموسيقي الجزائري إلى الانخراط في الجمعيات المختصة في

تدريس الموسيقى الأندلسية كجمعية " الأندلسية" في جوان 1945، جمعية " الحياة"

بين 1945 و 1946 و جمعية " الجزائرية" في 1946. في سنة 1946 التقى بالشيخ

عبد الرزاق فخارجي. إبتداءا من 1952 و إلى غاية 1988 عمل الشيخ سيد أحمد

سري على تعليم وتلقين التراث الأندلسي في جمعيات " الموصلية"، " الجزائرية الثعالبية"، وفي معهد الموسيقى بمدينة الجزائر العاصمة، المعهد الوطني للموسيقى، و المدرسة العليا للأساتذة، و على نشر هذا التراث عن طريق مشاركته في أنشطة جوق الموسيقى العربية الأندلسية التابع لجمعية الفلات من سنة 1960 إلى غاية 1964، و في المجموعة الموسيقية لمدينة الجزائر في 1989.

الحصة الثالثة: الآلات الموسيقية في جوق الأندلسي.

1- الآلات الموسيقية:

تصطب التعريفات التي ستقدم في هذه الحصة بـ صور الآلات المدروسة للسماح للمتعلّم بالتعرف على هذه الآلات الموسيقية.

- الآلات الوترية:

الكويتر: آلة وترية مكونة من 4 أوتار مضاعفة، ومن صندوق صدى ذو شكل مطول أصغر من العود و أقل تعبير منه.

الرباب: آلة وترية مكونة جسم بيضوي، يزخرف جزئه العلوي بنورات و غطاء رقيق من الحديد.

إضافة إلى هذه الآلات يمكن للمعلم تعريف آلات أخرى مثل: الكمنجة، العود، المندولين.

- الآلات الإيقاعية: دراسة التين هما:

الطار و الدربوكة.

إضافة إلى الصور، يقوم الأستاذ في إسماع تلاميذ مقاطع موسيقية تسمح بالتعرف على الآلات الموسيقية المدروسة.

2- أداء انقلاب زيدان: يا رشا الفتان

يقوم الأستاذ بكتابة نص الانقلاب على السبورة، بعد ذلك يشرح معنى هذه القطعة. أخيرا يقوم الأستاذ بتلقين التلاميذ هذا الانقلاب لحنًا و نصًا.

VIII. عملية التقويم.

الاعتماد دائما على حقائق صوتية مسموعة أو معبر بها والتي تؤدي إلى تحقيق الكفاءات المذكورة سابقا، يجب التأكيد على ما يلي:

- الاستثمار الشخصي في التطبيقات والأداء بمختلف أشكاله.
 - القدرة على الارتجال والابتكار.
 - الدقة في التقنيات والتعليق النقدي المكتوب أو الشفوي للمؤلفات المسموعة، والتمكن من المعارف التي يركّز عليها.
 - معارف لها علاقة مع مجالات فنية أخرى.
- عملية التقويم يأخذ فيها جميع الكفاءات المنتظرة، التكوينية منها والتحليلية، وهي

تمكن الأستاذ من تسطير تقرير شامل لعملية التعلم المقترحة خلال السنة وبالتالي تقويم نتائجها.

إنها تخلق حوار مع التلميذ الذي يتمكن من إدراك مكتسباته، تحفيزاته، مشاريعه، وبعدها تحديد نظرة شاملة حول دراسته الآنية والمستقبلية.

بما أن عملية التقويم تكوينية أكثر منها كمية، فإنها تأخذ بعين الاعتبار مجموع الكفاءات المرحلية عند دراسة أي محور، من جهة أخرى فإن هذه العملية تسمح للمعلم بطرح حوصلة شاملة للتعليم المقترح خلال السنة، ومنه تقويم النتائج، وعليه فإن عملية التقويم تتم عند نهاية كل محور.

فالتقويم قد يكون عبر التعبير الشفوي والكتابي للمواضيع التي تناولها المتعلم ذلك عبر المناقشة وطرح الأسئلة، أو الامتحانات والفروض المبرمجة من طرف الأستاذ، وكذا عبر الأداء الموسيقي، الذي من خلاله تظهر قدرات وكفاءات المتعلم في فهم وأداء الموسيقى المتناولة، ويمكن للأستاذ أن يُقِيم نتائج العملية التربوية بكل موضوعية ونجاعة، ليتعرف على مواطن الضعف في قدرات وكفاءات التلاميذ، ويعمل بعدها على تقويتها ومعالجة النقائص.

لماذا التقويم؟

التقويم يُظهر للأستاذ العناصر التالية:

✓ المكتسبات، الكفاءات، القدرات عند المتعلم.

✓ الإشكاليات.

✓ مدى تحفز التلاميذ إلى هذا النشاط.

✓ مدى نجاعة العملية التربوية.

كما يعتبر وسيلة لمعالجة الإشكاليات خلال العملية التربوية، إلى جانب مساهمته الفعالة في توجيهه وتكيف طرائق وأساليب التدريس حسب المواقف التدريسية التي يتعرض إليها المعلم مع تلاميذه، ذلك باختلاف المكان والزمان، فئة التلاميذ ومكتسباتهم القبلية، إلى جانب الوسائل التعليمية المتاحة وكذا قدرات المعلم (تكوينه).

متى يتم التقويم؟

يكون التقويم بصفة متواصلة، منتظمة ومتدرجة.

1. **التقويم التشخيصي:** يكون هذا التقويم في بداية السنة الدراسية ، أو قبل البدء في

دراسة مجال موسيقي جديد أو وحدة تعليمية بغية التعرف على قدرات وكفاءات

التلاميذ ومستواهم ورصيدهم من الثقافة الموسيقية واستعداداتهم وذلك قصد

تحديد الخبرات والمهارات اللازمة لتميتها .

2. **التقويم التكويني:** يكون بصفة دائمة خلال العملية التربوية، ذلك عبر مختلف

النشاطات التي تحتويها حصة التربية الموسيقية وفي مختلف مستويات التعليم.

3. **التقويم التحصيلي:** يكون هذا التقويم خلال مختلف مراحل التعليم، عموماً بعد

نهاية كل محور وفصل دراسي، يهدف إلى معرفة مدى تقدم العملية التربوية

وقدرات المتعلم بعد المرحلة التعليمية المراد تقييمها.

إن العلامة التي يتحصل عليها التلميذ خلال العملية التقويمية يمكن أن تؤثر عليه إيجاباً أو سلباً، فقد تكون محفزة لبيذل أقصى جهد في العمل أو محطة لإرادته وسعيه للنجاح، لذا لا بد أن يكون التقييم موضوعي وبناء، ومقاييسه واضحة للمعلم والمتعلم في شكل عقد يبرم بين المعلم والمتعلم ليعرف هذا الأخير ما يجب أن يصل إليه ويحاول إدراكه.

ماذا يجب تقويمه؟

- ✓ سلوك المتعلم (المجهود، التركيز، المشاركة...).
- ✓ المكتسبات السمعية.
- ✓ التطبيقات الإيقاعية.
- ✓ التطبيقات الصوتية.
- ✓ التطبيقات على الآلات الموسيقية.
- ✓ قدراته التذكيرية.
- ✓ قدراته في القراءة والكتابة الموسيقية.
- ✓ قدراته الإبداعية.
- ✓ معارفه النظرية والثقافية.

جدول يبين نموذج لشبكة تقويم خاصة بمستوى السنة أولى ثانوي

مقاييس التقويم.			مكتسبات وقدرات المتعلم.
ضعيف	متوسط	كبير	سلوك المتعلم (المجهود، التركيز، المشاركة...).
			المتعلم يبذل جهد من أجل التعلم

<p>المتعلم بإمكانه إدراك ما تم استماعه أم لا ذلك عبر قدرته في:</p> <ul style="list-style-type: none"> . التمييز بين الآلات الموسيقية. . التمييز بين المقامات والسلالم والطبوع الموسيقية. . التمييز بين مختلف الإيقاعات. . التمييز بين الدرجات الصوتية. . التمييز بين الأنواع الموسيقية. . التميز بين دقة الأصوات ونشازها. <p>وذلك دائماً عن طريق الاستماع.</p>	<p>المكتسبات السمعية.</p>
<p>بإمكان المتعلم أداء إيقاع أم لا، ذلك عبر مختلف النشاطات الموسيقية، وبإمكان تقييم دقة هذا الأداء عبر:</p> <ul style="list-style-type: none"> . انتظام النبضات في أداء لحن أو إيقاع. . التمكن من الخلايا الإيقاعية بانفصال. . التمكن من الانتقال بين مختلف الحركات (ثنائية ثلاثية). . التحكم في سرعة الحركة. 	<p>التطبيقات الإيقاعية.</p>
<ul style="list-style-type: none"> . يكون الأداء الصوتي للمتعلم سليماً (Intonation Juste). . الجمل اللحنية صحيحة. . تقنية الصوت مناسبة لنوع الغناء. . الأداء التعبيري ملائم (Les nuances). . نطق الكلمات والحروف بطريقة سليمة. 	<p>التطبيقات الصوتية.</p>
<p>يكون عزف المتعلم سليماً من حيث:</p> <ul style="list-style-type: none"> . اللحن والإيقاع. . مواضع الأصابع (Doigtier). . التغييرات في شدة الأصوات (Les nuances). 	<p>التطبيقات على الآلات الموسيقية.</p>
<p>أن يكون قادراً على التذكر بما يلي :</p> <ul style="list-style-type: none"> . الأسماء (شخصيات موسيقية، آلات موسيقية، أنواع موسيقية، نظريات وقواعد موسيقية...). . تواريخ، مناطق... . ألحان وكلمات. <p>هذا الجانب يتداخل مع معظم الكفاءات والقدرات.</p>	<p>قدرات ذاكرته.</p>
<ul style="list-style-type: none"> . تكون قراءته لمختلف التدوينات الموسيقية التي تعرض عليه سليمة. . يكون تدوينه للعناصر الموسيقية التي تعرض عليه صحيحة. 	<p>قدراته في القراءة والكتابة الموسيقية.</p>

قدراته الإبداعية.	. يكون ذو إبداع في مختلف النشاطات الموسيقية.
معارفه النظرية والثقافية.	أن يكون ذي كفاءة الفهم، التعريف، التسمية، المقارنة، التحليل، الاستنتاج... لما تم إدراجه في المقرر الدراسي لمادة التربية الموسيقية.

IX. سير المادة من الجانب التنظيمي والوسائل البيداغوجية اللازمة.

التربية الموسيقية تفرض في تأديتها أن يكون هناك تنظيم محكم، سواءً في أسلوب عرض نشاطاتها على المتعلم أو في كيفية استعمال الوسائل البيداغوجية. من الضروري أن يكون تمكين المتعلم من مهارات وكفاءات فن الموسيقى يعتمد على مبدأ الانتقال من الأسهل إلى السهل إلى الصعب إلى الأصعب، لذا فاحترام طبيعة المادة ضروري في جعل تكوين المتعلم شامل ومتكامل، حيث يمكن أن تكون قدرات المتعلم في الموسيقى ضعيفة مجرد عدم تمكينه من عنصر من عناصر الموسيقى، تكمن الشمولية في جعل المتعلم يتعرض إلى الموسيقى بكل أبعادها وهو ما تم التطرق إليه في تعريف المادة. أما من حيث الوسائل فلا بد على الأستاذ ألا يتجاهل أهميتها في أداء عمله، حيث من خلالها تتجسد المعارف النظرية وتسهل على المتعلم فهم محتوى المحاور.

[الصفحة الرئيسية](#)